# الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 4 نوفمبر 2021م - الموافق 29 ربيع الأول 1443هـ - العدد 1312

## الإمارات.. مواطنون ومقيمون يحيون ذكرى وفاة الشيخ زايد الـ(17)

الأمناء/خاص:

يصادف الذكرى السابعة عشرة لوفاة القائد المؤسس، المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي رحل في ١٩ رمضان من العام ١٤٢٥ هجري.

ويحيي المواطنون والمقيمون على أرض الإمارات العربية المتحدة في كل عام هذه الذكرى تعبيراً منهم عن حبهم وامتنانهم لمؤسس الدولة وصانع مجدها.

وأصبح تاريخ رحيل الشيخ زايد تاريخاً لا يُنسى، بعد أن فقدت فيه دولة الإمارات قائدها وباني اتحادها بعد مسيرة عطاء طويلة استمرت قرابة أربعة عقود، كما تمت تسمية هذا اليوم بيوم العمل الإنساني الإماراتي، وذلك إحياء لذكرى الشيخ زايد.

وفي هذا السياق، تصدر وسم #ذكرى_وفاة_الشيخ_زايد، كما اجتاح أيضاً وسم #يوم_زايد_للعمل_الإنساني موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، حيث أحيا المتابعون، من مواطنين ومقيمين، ذكرى وفاة الشيخ زايد، معبرين عن حبهم الكبير وامتنانهم لمؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة الذي كان أباً لهم قبل أن يكون قائداً.

وأكد مغردون على أن الشيخ زايد لايزال حاضراً بينهم رغم رحيله منذ ١٧ عاماً، وأن الدروس التي علمهم إياها بالعطاء والإنسانية ستبقى ذكرى حاضرة بينهم ومستمرة للأجيال المقبلة، فقالت إحدى المغردات: "في مثل هذا اليوم ١٩ رمضان رحل عنا مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، مرت ١٧ سنة على غيابه وكأنها بالأمس، وسيرته العطرة لاتزال تعبق بها الأمكنة والتواريخ، وستبقى الأجيال تنهل من إرث زايد".

وعبر مغردون عن الحزن المتجدد الذي يشعرون به في كل عام على رحيل الشيخ زايد، فقال أحدهم: "تضيع حروفي في ذكرى وفاتك.. ولا أملك إلا ألم الفقد، يتجدد في كل عام".

كما وصف مغردون الشيخ زايد بأنه كان "هبة من الله" للإنسانية ولشعب الإمارات، فقال أحدهم: "يكتشف العالم اليوم ماكنت تفعله في الخفاء ووصولك الى أشد بقاع الأرض فقرا لتكون سببا في تعليمهم وتطبيبهم ومنحهم الحياة، رغم مرور ١٧ سنة على رحيلك يذكرك الناس كل يوم وكل لحظة وسيذكرون لمئات السنين فالعظماء لا يُنسون، اللهم اجعله مبتسما في جناتك".

قدم الإخوان نموذجاً ديمقراطياً فريداً في انتخابات الجالية اليمنية (الإخوانية) في تركيا.

هم المرشحون وهم المصوتون وهم المشرفون على الصناديق، وهم لجان الفرز.. هذه هي الديمقراطية الحلال عند الجماعة!

## أحمد حامد لملس صحفيًا

كتب/علي سالم بن يحيى:

في غمرة البحث في أرشيف صحيفة "الأيام" الغراء، بالمكتبة السلطانية في مدينة المكلا، بحثا عن مواد صحفية لاستكمال دراسة بحثية علمية، وقع نظري على مقال في إحدى صفحات الصحيفة الداخلية مذيلا باسم الأخ العزيز أحمد حامد لملس، محافظ العاصمة عدن.

وحمل المقال عنوان "حتى لا تكونوا أخس الناس" نشر بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٩٣م، وفيه رسالة ونصيحة مبطنة لقطبي الخلاف آنذاك (المؤتمر الشعبي العام، والحزب الاشتراكي اليمني) والصراع كان محتدما بينهما، وشرارات الحرب بدأت واضحة (حرب صيف ١٩٩٤م).

في نهاية المقال تجلت إنسانية العزيز أحمد حامد لملس، بتوجيه برقية للأخوة كبار السلطة قال فيها: "لا ذنب للصغار في خلافاتكم، فالمعاملات في المرافق تتعطل، والخطوط الهاتفية تتشابك، والدولار يرتفع، حتى الكهرباء تنقطع، كل ذلك لأنكم ما زلتم مختلفين".

حفظ الله الغالي أحمد حامد، وسدد خطاه، في هذه المرحلة القاتمة التي يعيشها وتعيش معه عدن المغدورة سوداوية المشهد الدامي.

## يحدث في أبين.. مواطن جار عليه الزمن فمن يعينه؟

الأمناء/ نظير كندح:

المواطن ناصر أحمد صائل من ساكني حي باجدار، ضاحية زنجبار الشمالية، يشكو بمرارة من شدة الفقر وجور الزمان وصعوبة توفير لقمة عيش كريمة لأسرته المكونة من ( ٥ ) أفراد وعجزه عن استكمال سقف بيته الشعبي المتواضع جداً المكون من غرفة واحدة بسقف طربال، هي غرفة النوم والمطبخ معاً، ناهيك عن أنه يعيش بكلية واحدة ولا يقدر على العمل، إضافة إلى كونه من جرحى الحرب المنسيين.

عدسة "الأمناء" كانت حاضرة في منزله وصورت معاناته الذي شكى بمرارة من قسوة الحياة وصعوبة العيش وحالته التي تصعب على الكافر - كما يقال.

دعوة إنسانية من منبر "الأمناء" الحر نوجهها لأصحاب الأيادي البيضاء والقلوب الرحيمة والمنظمات الإغاثية التي لا تعرف طريقها إلى هذا المواطن لتقديم يد العون له لمساعدته على قسوة الحياة، فارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

## المقال الاخير

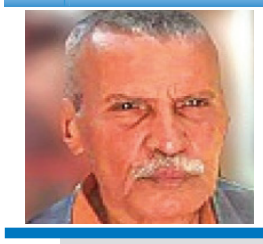

## عجائب آبار عدن في مكتب د. أنيس لقمان

نجيب محمد يابلي

الثلاثاء ٢ نوفمبر ٢٠٢١م، كان يوما بهيجا فقد كنت برفقة أخي وصديقي وعضو منتدانا عمر باعشن، حيث زرنا مكتب وزارة الصناعة والتجارة بعدن وسلمنا على الدكتور سالم الوالي، نائب وزير الصناعة والتجارة، والأستاذ محمد عباد، مدير عام مكتب الوزارة بعدن، وكان الاستقبال وديا للغاية ووجدنا أنفسنا في أحضان بعض.

انتقلنا بعد ذلك إلى مبنى الجمعية الوطنية للانتقالي في جولدمور وهناك تركني الأخ باعشن وعاد إلى مكتبه في الرقابة على الجودة والتقيت الأخ العزيز د. أنيس يوسف لقمان، نائب رئيس الجمعية الوطنية في المجلس الانتقالي الذي تكرم مشكورا أن طاف بي في عدة مواقع حيث مررنا بالأمير مرجان الذي بنى أسوار عدن في عهد الأيوبيين وقاوم البرتغاليين ومررنا بالأمير طغتكين الأيوبي شقيق صلاح الدين الأيوبي الذي سجل مواقف كبيرة منها أنه حفر بئر الزعفران الذي اشتهر بعذوبة مائه وكان يصدر كميات من تلك المياه العذبة إلى أحبابه في الدولة الأيوبية في مصر.

من البيانات الجميلة التي وردت في سياق حديث الدكتور أنيس سمو وكرم المولى عز وجل مع عدن وأهل عدن الطيبين أنه أكرم عدن بأمطار غزيرة قبل عامين من كل حرب عدوانية عليها ومنها على سبيل المثال لا الحصر أن أمطارا غزيرة سقطت على عدن عام ١٩٦٥م، قبل عامين من عام ١٩٦٧م الذي شهدت فيه اختلال الوضع الأمني ونشوب حرب، وسقوط أمطار عام ١٩٧٦م، قبل عامين من اضطراب الأوضاع عام ١٩٧٨م، عام مقتل الرئيس الشهيد سالمين، ونقفز من تواريخ سقوط الأمطار عامي ١٩٨٠م-١٩٨٤م، ثم سقوط أمطار عام ٢٠١٢م، وانفجار الأوضاع الأمنية عام ٢٠١٥م، حيث وفرت آبار عدن المياه العذبة للسكان بعد انقطاع خدمات المياه في عدن.

ثم دخل الدكتور أنيس في حديث ذكريات مشروع الشعب (مشروع كابوتا) ومشروع سلسلة أعمال حفر مجاري دارسعد والشيخ عثمان والمنصورة وعمر المختار ومشروع الحزام الأخضر وقال: آخر ما أنتجته اليابان وظفتها بلدية عدن في مشاريع مجاري عدن.

إن كل ما عمل من المشرفين آنذاك والذين أصبحوا لاحقا في مراكز قيادية كانوا يعرفون بـ "عيال أنيس" وتعشم الدكتور أنيس أن جهوده الكبيرة والمضنية كانت ستلقى الشكر والعرفان من الجهات المسؤولة إلا أن ظنه خاب فيهم.

قلت: وكأني بالدكتور أنيس وهو يقول:

قلبي دود وعكابر سود

إلا أن السكرتيرة دخلت على الخط وقالت:

مو إلا الدكتور أنيس قلبه

دود وعكابر سود كلنا قلوبنا

دود وعكابر سود

انطلقت ضحكاتنا وتلطف الجو وحمدنا الله الذي أنعم علينا بالانفراج بعد الاحتقان.